

القرائة العربية

التعليم الأساسي
السنة السابعة

الدليل التربوي



كتاب
المدرسة
الوطنية



المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

القراءة العربية

الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة السابعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسق عامّ لجان التّأليف: ساسين عسّاف

مقرّر عامّ: عبد الرحيم طريف

قراءة تربوية/ لغوية: خالد عبد الصمد

مراجعة لغويّة: سليم نكد

القراءة العربية

■ الدليل التربوي

التعليم الأساسي

السنة السابعة

أنطوان طعمة (منسق)

جوزف أبو شقرا

عدنان حرفوش

شيعل المطر

المركز التربوي للبحوث والإذماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.



■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

الإنتاج والتوزيع:  الشركة التجارية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

طباعة : غرين غلوري

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٩

طبعة ثانية ٢٠٠٧

طبعة ثالثة ٢٠١٠

... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضت على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقاً للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامين المقبلين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تنويجاً للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، إلى الهيكلية الجديدة، إلى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، إلى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والمليّزم بقضاياها، والانسان المنفتح، المؤهل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالأ إنجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيت شعاره في ورشة تأليف الكتب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتب، في القطاعين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنّه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين إلى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيت كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلّمون أو يتعلّمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه المناهج وأهدافها.

وقد واكب عملية التأليف، كما سبق أن واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضماناً لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خال من الشوائب ولا يحتاج إلى تعديل أو تطوير. فالحمل لما ينته، ولكن كان لا بدّ، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عاماً، أن نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأن ندفع بهذا الإنجاز إلى حيز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فنتجمع لدينا، جرأ ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نُفيد منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعاً لتحسين مستمر، ويصبح المعلّمون والمتعلّمون مشاركين جميعاً في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلّم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائماً أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءاً من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركنا أن المهم أن "نعلمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مُبادر وفاعل، ومعلم واع ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه إلى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلّم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، إذ نتطلع بتيقظ واهتمام إلى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا وإسهاماً في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي

مقدمة

١ - أمانة الالتزام وحرية الابتكار

لَمَّا انتدبنا المركز التربوي لتأليف الكتاب الوضحي في القراءة والتعبير للسنة السابعة / تعليم أساسي وجدتُ لِحِثْنَا صَهِهَا أَمَامَ مَسْئُولِيَةِ التَّوْفِيقِ بَيْنَ أَمَانَةِ الْإِلْتِمَازِ وَحُرِّيَةِ الْإِبْتِكَارِ.

أَمَّا أَمَانَةُ الْإِلْتِمَازِ فَتَنْبَعُ مِنْ قَنَاعَتِنَا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ لَمْ يَعْذُ قَادِرًا عَلَى التَّأْلِيفِ عَلَى هَوَاهُ، انْطِلَاقًا مِنْ لَائِحَةِ عَنَاوِينَ وَفُصُولٍ كَمَا فِي الْمَنَاهِجِ السَّابِقَةِ. فَالْمَنَاهِجُ الْجَدِيدَةُ مُتَكَامِلَةٌ مُحَدَّدَةُ الْأَهْدَافِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، مُحَدَّدَةُ الْمَحْتَوَى (مَعَارِفَ، مَهَارَاتَ، مَوَاقِفَ)، مُحَدَّدَةُ التَّفْصِيلَاتِ (وَسَائِلَ وَأَنْشِطَةٍ، أُسَالِيبَ تَقْيِيمَ، مَعْجَمَ مُصْطَلَحَاتَ، تَوْجِيهَاتَ عَامَّةَ فِي ضَرَائِقَ تَدْرِيسَ...). فَهَلِ التَّأْلِيفُ مُمْكِنٌ مِنْ دُونِ التَّزَامِ هَذِهِ الْمَنَاهِجِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي ارْتَضَاهَا اللَّبْنَانِيُّونَ جَمِيعًا، وَتَحْسِيدَهَا أَمَانَةً؟

أَمَّا حُرِّيَةُ الْإِبْتِكَارِ فَتُمَثِّلُ فِي التَّحْدِي الَّذِي وَضَعْنَا أَنْفُسَنَا أَمَامَهُ: كَيْفَ نَقْدُمُ إِلَى الْمُتَعَلِّمِ الَّذِي هُوَ مُحَوَّرُ الْعَمَلِيَّةِ تَرْبَوِيَّةٍ كِتَابًا عَصْرِيًّا نَابِضًا بِالحَيَاةِ وَالتَّنَوُّعِ وَالحَوَافِزِ؟ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى احْتِرَامِ أَمَانَةِ الْإِلْتِمَازِ وَابْتِدَاعِ كِتَابٍ جَدِيدٍ لَا يَكُونُ إِعَادَةُ أَنْتَاجِ لِلنَّمَاذِجِ السَّابِقَةِ؟

٢ - أُسُسُ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ

أ) مِنْ أَمْرِ الْأُسُسِ التَّكْوِينِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنَ الْمَنَاهِجِ الْجَدِيدَةِ:

- تَنْمِيَّةُ قُدْرَاتِ الْمُتَعَلِّمِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْمَعْرِفِيَّةِ.

- تَكْوِينُ الْآرَاءِ وَاتِّخَاذُ الْمَوَاقِفِ الشَّخْصِيَّةِ تَعْبِيرًا عَنْ طَاقَاتِ وَجْدَانِيَّةِ وَقِيَمِ رُوحِيَّةِ وَأَخْلَاقِيَّةِ وَاجْتِمَاعِيَّةِ وَوُطْنِيَّةِ وَمَعْرِفِيَّةِ وَانْسَانِيَّةِ.

- اكْتِسَابُ مَهَارَاتٍ مِنْ طَرِيقِ التَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ بِالمُطَالَعَةِ وَالبَحْثِ وَالأَنْشِطَةِ.

- تَذَوُّقُ الْجَمَالِ وَالتَّأَلُّفِ مَعَ الْفُنُونِ.

- الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ وَالِاسْتِقْلَالِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ، وَاحْتِرَامُ الْآخَرِ وَالتَّعَاوُنُ مَعَهُ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

- الْحَسُّ النَّقْدِيُّ وَالرُّوحُ الْعِلْمِيَّةُ.

ب) وَمِنْ أَمْرِ الْأُسُسِ التَّقْنِيَّةِ:

- احْتِرَامُ وَحْدَةِ اللُّغَةِ مِنْ خِلَالِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ فُرُوعِهَا (قِرَاءَةٌ، شَرْحُ نَصٍّ، قَوَاعِدُ، تَعْبِيرُ...) وَلَكِنْ مِنْ دُونِ فَصْلٍ فِي مَا بَيْنَهَا.

- مِرَاعَاةُ التَّوَازُنِ بَيْنَ وَضِيفَةِ اللُّغَةِ التَّوَاصِلِيَّةِ (اسْتِخْدَامُ اللُّغَةِ وَسِيلَةً فَهْمَ وَإِفْهَامَ بِأُسْلُوبٍ مُبَاشِرٍ...)... وَوَضِيفَتِهَا الْإِبْدَاعِيَّةَ الْفَنِّيَّةَ (اسْتِخْدَامُ اللُّغَةِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ رُؤْيَا ذَاتِيَّةٍ بِأُسْلُوبٍ فَتَنِي يَكُونُ وَسِيلَةً وَغَايَةً مَعًا...).

- الْمَحَافَظَةُ عَلَى مَكَانَةِ النِّصِّ مُنْطَلَقًا لِلتَّعَلُّمِ (قِرَاءَةٌ، مَفْرَدَاتُ، تَحْلِيلُ، تَعْبِيرُ...).

- الْإِلْتِمَازُ إِلَى الْقَوَاعِدِ الْوَضِيفِيَّةِ فِي النُّصُوصِ.

- قِرَاءَةُ اللَّوْحَةِ أَوْ الصُّورَةِ كَوَثِيقَةٍ مِنْ وَثَائِقِ الْمُحَوَّرِ، وَعَدَمُ اعْتِبَارِهَا أَدَاةَ زِينَةٍ أَوْ عَاكِسَةً لِلنَّصِّ.

- التَّمَرُّسُ بِتَقْنِيَّاتِ التَّعْبِيرِ الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ وَعَدَمُ الْاِكْتِفَاءِ بِالمَوْضُوعِ الْإِنْشَائِيِّ التَّقْلِيدِيِّ.

- التَّعَلُّمُ الْحَيُّ النَّاشِطُ فَرْدِيًّا وَفَرِيقِيًّا.

٣ - منهجية الكتاب

يتألف الكتاب من ثمانية محاور - والمحور مركز اهتمامٍ تنتظم حوله أنشطة تعلّم اللغة بفروعها كلّها . وهو مركّب الطابع: يتمّ تجميع النصوص انطلاقاً من موضوعٍ معرفيٍّ (بين الريف والمدينة - الفنون الجميلة...) أو من مهارةٍ (السرد القصصي - الرسالة والتقرير...) أو من نوعٍ (الأساطير والأمثال الخرافية...) مدّة دراسة المحور هي أربعة أسابيع، وهو يتألف من العناصر الآتية:

أ) مدخل عام: محادثة تمهيدية انطلاقاً من قراءة الصور واللوحات - إضالة على المحتوى العام في خطوطه العريضة - إطلاق الأنشطة البحثية.

ب) أربعة نصوص للقراءة والتحليل يكون أولها وثانيها إما تواصلية وإما إبداعية. أما الثالث فشعري. يلي ذلك رابع رديف، ويكون إما تواصلية وإما إبداعية - فلقد غلب على بعض المحاور الطابع التواصلية (بيئة وعلوم - الرسالة والتقرير...) وعلى بعضها الآخر الطابع الأدبي (أعيادنا، طبائع ومشاهد...).

ج) التعبير: مجموعة أنشطة متدرّجة من الشفهي إلى الكتابي ترتبط بالمحور ككل - هو تعبير مستقل (غير المحادثة التمهيدية والمحادثة التحليلية) - فيه تمرّس بتقنيات التعبير الشفهي (عرض أبحاث محاضرة - رسائل - تقارير - توسيع موضوع...).

د) بطاقة تقنية: تعريف بمهارة (اختصار نص، تدوين رؤوس الأفلام، السرد، الوصف، الرسالة...) وبمنهجية اكتسابها من خلال نموذج تطبيقي.

هـ) المطالعة: اختيار واحد من عشرة كتب مقترحة للمطالعة يقدم عنه المتعلّم بيان مطالعة موجهة (راجع النموذج في المحور الأول) والكتب الباقية هي للمطالعة الحرة طلباً للمتعة والفائدة.

أما خطوات المقاربة المنهجية لتحليل النص فهي الآتية:

* محادثة تمهيدية: قراءة صورة أو لوحة.

* قراءة أولى جهرية أو صامتة للنص بكامله.

* إضاءة حول النص: إضالة على الموضوع العام، تحديد المتكلم والمخاطب... وضع النص في إطاره.

* قراءة ثانية: تدرب على القراءة الجهرية والصامتة وتحقيق الهدف من كل منهما.

* شرح وتحليل.

يتمّ تناول النص شرحاً وتحليلاً في مستويات متدرّجة:

أولاً: في المفردات والتعابير (المستوى المعجمي: ترادف - تضاد - اشتقاق - حقول معجمية - كلمة في سياق...).

ثانياً: في المعاني والدلالات (المستوى الدلالي: موضوع النص الرئيس، وموضوعاته الفرعية. الأفكار والمعاني - الحقول الدلالية - عناصر النص: شخصيات - مكان - زمان...).

ثالثاً: في التراكيب والصيغ (المستوى النحوي - الصرفي): ملاحظة الالف من التراكيب النحوية وأساليب

الجملي ومن الصيغ الصرفية في الأفعال وفي الأسماء - محاكاة هذا الالف وإبراز دوره في خدمة المعنى: القواعد الوظيفية.

رابعاً: في الصور والمحسّنات والإيقاع (المستوى البلاغي والعروضي): ملاحظة الالات من التعبيرات المجازية والصور والايقاعات وتذوق أثرها في خدمة النص.

خامساً: في بناء النص (المستوى البنائي - الهندسي): تصميم النص وتسلسل مقاضيه وربط بنية النص بنوعه (بنية النص القصصي مثلاً مختلفة عن بنية النص الإقناعي).

* أبعد من النص: خروج من حدود النص إلى تجربة المتعلم وإلى محيطه الحياتي في تفاعلي من أجل تكوين الرأي والتقييم.

* في التعبير: الانطلاق من النص نحو التعبير الشخصي شفهيًا وكتابة لتوسيع فكرة أو معارضتها أو لمحاكاة أسلوب الكاتب.

لقد وضعنا بين أيدي معلّمين الأعزاء الدليل التربوي. في القسم الأول منه يجدون محتوى المنهج وتفصيلاته ليرؤوا كيف التزمنا ترجمتها في محاور الكتاب. أما في القسم الثاني فقد قدّمنا محاور الكتاب الثمانية كما فصلنا في هذه مقدّمة؛ ونلفتكم إلى الأمور الآتية:

* المدخل العام: شئناه إضالة على المحور في خطوه العريضة مع شيء من التشويق ومع منطلقات للأنشطة البحثية. يُستحسن تقديم هذا المدخل العام على أعتاب عطلة نهاية الأسبوع، ويمكن البدء بعرض الأبحاث منذ الأسبوع الثاني.

* لا نخفي عليكم ما دار من جدل حول ضرورة الإجابة عن كلّ الأسئلة المطروحة وكأنهم لا يثقون بقدرتكم على اكتشاف هذه الإجابة. ما زال منطق التلقين سائداً - لقد فصلنا أن يكون الدليل حواراً مسؤولاً بين المؤلفين والمعلّمين نلفتهم فيه إلى ما وراء السؤال من مقاصد وأبعاد ولقد قدّمنا عناصر الجواب عن كلّ سؤال يمكن أن يبدو متلبساً أو متعدّد الوجوه، ولقد ناشدناهم وناشدتهم، هنا أيضاً، أن يقبلوا الأجوبة التي تحالف رأيهم شرط أن تكون مسوّعة، فليعذرونا من يجد أننا أجبنا عن أكثر مما يتوقع من الأسئلة وكذلك من يظن أن أجوبتنا لم تكن بالقدر الذي يُريد.

* في الدليل كشفُ تحصيل ليست الغاية منه إجراء امتحان ووضع علامة. هذا الكشف من نوع التقييم التكويني الذي يقيس مدى الاستيعاب وهو مرتبط بالأهداف التربوية والتعلّمية التي أثبتناها للمحور ككل، ولكل نص بمفرده.

يمكن إجراء هذا الكشف أو اقتراح كشف آخر انطلاقاً من الأهداف المحددة المُعلّنة. ثقتنا كبيرة بمعلّمي لبنان بحس المسؤولية عندهم على هذا المنعطف الحاسم في نهوضنا التربوي. نعرف أن البدايات صعبة وإنها تتطلب جهوداً خاصاً للتأقلم مع التغيرات. نحن واثقون بأنهم سيقدمون على بذل الجهود المطلوبة حتى لو اقتضى الأمر رات إعداد وتأهيل - أما انتقلنا جميعاً من منطق التعليم إلى التعلم المستمر؟ أليس التجدد سنة الحياة؟

نذكرُ الزملاء الأعزاء أن هذه الطبعة تجريبية اختبارية، ونعرف أنهم في الموقع الأمثل لاختبار هذا الكتاب ميدانياً نيّمه. نحن بانتظار اقتراحاتهم الخطية للطبعة الجديدة - بمثل هذه المقترحات يوقعون عقد الشراكة معنا في مسيرة

بيير.

المؤلفون

ملحوظة: وردت بطاقات كشف التحصيل ضمن اطار من الصفحة ٥٥ حتى الصفحة ٧٠ .

الدليل التربوي

القسم الأول

- ٢ - مناهج السنة السابعة (المرحلة المتوسطة) (المحتوى - الأهداف التعليمية - الوسائل والأنشطة).....
- ٢١ - توجيهات في طرائق التدريس.....
- ٢٩ - أساليب التقييم.....

القسم الثاني

- ٣ المحور الأول: بين الريف والمدينة.....
- ٥ النص الأول: من المدينة الى الريف.....
- ٧ النص الثاني: البيت اللبناني.....
- ٩ النص الثالث (شعر): المدينة والفجر.....
- ٢٠ النص الرابع (الرديف): البلابل الحمراء.....
- ٤ التعبير.....
- ٥٠ - كشف التحصيل: المقطع الأخير من "البلابل الحمراء" - فؤاد سليمان.....
- ١١ المحور الثاني: الفنون الجميلة.....
- ٣ النص الأول: الحرية والفنون الجميلة.....
- ٥ النص الثاني: مذكرات قبيح.....
- ٧ النص الثالث: هيكل جوبيتر في بعلبك.....
- ٩ النص الرابع: الأدب والسينما.....
- ٧ - كشف التحصيل: الرقص بالكلمات.....
- ١١ المحور الثالث: أعيادنا.....
- ٣ النص الأول: معنى العيد.....
- ٦ النص الثاني: عشية رأس السنة.....
- ٨ النص الثالث: عيد الجهاد.....
- ١٠ النص الرابع: صلاة الى العام الجديد.....
- ٩ - كشف التحصيل: عيد المعلم.....

٩٢	محور الرابع: السرد القصصي
٩٤	النص الأول: نداء الأرض
٩٧	النص الثاني: قصر الحمراء
١٠٠	النص الثالث: في طائفة
١٠٣	النص الرابع: وادي الدلب
٦١	- كشف التحصيل: لقاء
١٠٦	محور الخامس: بيئة وعلوم
١٠٨	النص الأول: المحميات الطبيعية
١١١	النص الثاني: الماء والحياة
١١٣	النص الثالث: صوت الشجرة
١١٦	النص الرابع: سيناريو شمسي لطاقة الغد
٦٣	- كشف التحصيل: صوت الشجرة - سيناريو شمسي
١١٨	محور السادس: الرسالة والتقويم
١٢٠	النص الأول: رسالة من جبران الى مي
١٢٤	النص الثاني: رسالة من مارون عبود الى رئيس الجمهورية
١٢٧	النص الثالث: رسالتان الى أمي
١٣٠	النص الرابع: الإعلان العالمي حول التربية للجميع
٦٥	- كشف التحصيل: رسالة من جبران الى أمين الريحاني
١٣٣	محور السابع: مشاهد وطبائع
١٣٤	النص الأول: البدوية الرائعة
١٣٨	النص الثاني: "لبنان"
١٤٣	النص الثالث: لوحات كاريكاتورية
١٤٧	النص الرابع: نيويورك
٦٧	- كشف التحصيل: نداء الأرض
١٥١	محور الثامن: أساطير وأمثال خرافية
١٥٣	النص الأول: إما أن يموت الحمار وإما أن يموت الملك
١٥٧	النص الثاني: النغم التائه
١٦٠	النص الثالث: الوطن
١٦٥	النص الرابع: الحمامة والتعلب ومالك الحزين
٦٩	- كشف التحصيل: أدونيس وعشثروت